[388] صلى الله عليه وآله يفعله (1). 18 - ومنه: عن النوفلي باسناده قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الغداة ومعه كسرة قد غمسها في اللبن، وهو يأكل ويمشي، وبلال يقيم الصلاة فصلي بالناس (2). 19 - ومنه: عن بعض أصحابنا عن ابن أخت الاوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: لا بأس بأن يأكل الرجل وهو يمشي (3). 20 - ومنه: عن ابن محبوب عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تأكل وأنت ماش إلا أن تضطر إلى ذلك (4). المكارم: من طب الائمة عنه عليه السلام مثله (5). 21 - الخرايج: روى أن جرهدا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه طبق، فأدنى جرهدا ليأكل، فأهوى بيده الشمال وكانت يده اليمنى مصابة، فقال: كل باليمين، فقال: إنها مصابة، فنفث رسول الله صلى الله عليه وآله عليها فما اشتكاها بعد (6). 22 - ومنه: قال: روي أن النبي صلى الله عليه وآله أبصر رجلا يأكل بشماله فقال: كل بيمينك فقال: لا أستطيع [فقال صلى الله عليه وآله: لا استطعت] قال: فما وصلت إلى فيه من بعد كلما رفع اللقمة إلى فيه ذهبت في شق آخر (7). 23 - كتاب الحسين بن سعيد: عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل متكئا ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما أكل متكئا حتى مات. 24 - دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: لا تأكل متكئا وإن كنت منبطحا هو شر من الاتكاء، وروي ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا إلا مرة، ثم جلس فقال: اللهم إني عبدك ورسولك.

(1 - 4) المحاسن: 458 - 459. (5) مكارم الاخلاق: 168. (6) لا يوجد في مختار الخرائج وتراه في المناقب: 1 ر 118. (7) تراه في المناقب: 1 ر 81 وما بين العلامتين ساقط من النسخ.
